

تفسير السمرقندي

@ 473 @ فقد ضللت إذا (قرأ بعضهم ! 2 2 ! بالكسر وهو شاذ يعني ضللت سبيل الهدى !
2 2 ! يعني لم أكن على الحق \$ سورة الأنعام 57 - 58 \$ ثم قال ! 2 2 ! يعني على أمر
بين ويقال على دين من ربي ! 2 2 ! يعني بالقرآن ويقال بالعذاب وذلك أن النضر بن
الحارث قال إن كان ما تقوله حقا فأتنا بعذاب الله فنزل ! 2 2 ! يعني العذاب ! 2 2 !
يعني ما القضاء في ذلك إلا في نزول العذاب ! 2 2 ! بنزول العذاب وقرأ ابن كثير ونافع
وعاصم ! 2 2 ! بالضاد يعني يبين الحق ويقال يأمر بالحق وقرأ الباقون ! 2 2 ! من
القصص ولكن لا يكتب بالياء لأن الياء سقطت في اللفظ لالتقاء الساكنين ويقوم الكسر مقام
الياء كقوله تعالى ! 2 2 ! العلق 18 فحذفت الواو وتفسيره يقضي قضاء الحق قال ابن عباس
رضي الله عنه يعني يقضي بالحق .

ثم قال ! 2 2 ! يعني الحاكمين وقيل القاضين ثم قال ! 2 2 ! يعني العذاب ! 2 2 !
بالعذاب ! 2 2 ! يعني بعقوبة الظالمين أي هو أعلم متى ينزل بهم العذاب \$ سورة الأنعام
59 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني خزائن الأرض والرزق ونزول العذاب ويقال عنده الوصلة إلى علم
الغيب ! 2 2 ! يعني يعلم ما يهلك في بر أو بحر ويقال يعلم ما في البر من النبات والحب
والنوى وما في البحر من الدواب وقوت ما فيها ! 2 2 ! يعني من الشجر ! 2 2 ! يعلم وقت
سقوطها وموضع مسقطها وروى مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه قال ليس أحد من خلق الله أكثر من
الملائكة وليس من شجرة تخرج إلا وملك موكل بها ويقال إن الإنسان كالشجرة وأعضاءه كالأغصان
والحركات منه كالأوراق فهو يعلم حركة بني آدم .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني تحت الصخرة التي هو أسفل الأرضين السابعة ويقال الحبة التي
تحت الأرض التي يخرج منها النبات .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني الماء ! 2 2 ! يعني الحجر ويقال ^ ولا